

الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي: الاقتباس والانتحال في البحث العلمي

دراسات نقدية

الباحث: خالد السبيعي



يعد الاقتباس والانتحال من أهم القضايا التي تواجه الباحثين والطلاب في مجال البحث العلمي. فبينما يعتبر الاقتباس الصحيح من أركان البحث العلمي، فإن الانتحال يمثل انتهاكاً صارخاً لأخلاقيات البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية.



الانتحال

هو استخدام أعمال الآخرين وتقديمها على أنها أعمال شخصية، دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي. الانتحال يشمل مجموعة واسعة من السلوكيات، مثل النسخ اللصق، وإعادة صياغة الأفكار دون الإشارة إلى المصدر، والاقتباس الخاطئ.



الاقتباس

هو نقل حرفي لمجموعة من الكلمات أو الجمل أو الفقرات من مصدر آخر، مع الإشارة إلى مصدرها الأصلي بشكل واضح ودقيق. الاقتباس الصحيح يعتبر جزءاً لا يتجزأ من البحث العلمي، حيث يسمح للباحث بالاستناد إلى أعمال الباحثين الآخرين وتدعيم حججه.



أنواع الانتحال

- النسخ اللصق: نسخ جزء كبير من النص من مصدر آخر ولصقه في العمل دون أي تعديل أو إشارة إلى المصدر.
- إعادة صياغة: إعادة صياغة النص الأصلي بكلمات مختلفة، ولكن دون تغيير المعنى الأساسي، دون الإشارة إلى المصدر.
- السرقة الأدبية: تقديم عمل كامل على أنه عمل أصلي، مع الاستعانة بمصادر أخرى دون الإشارة إليها.
- الاقتباس الخاطئ: استخدام اقتباسات بطريقة مشوهة أو خارج سياقها الأصلي.
- الانتحال الذاتي: تقديم عمل نشر سابق للباحث نفسه على أنه عمل جديد.

أنواع الاقتباس والانتحال



أنواع الاقتباس

- الاقتباس المباشر: نقل النص حرفيًا بين علامتي اقتباس، مع ذكر المصدر كاملاً.
- الاقتباس غير المباشر: إعادة صياغة النص بلفاظك الخاصة، مع الإشارة إلى المصدر الأصلي.
- الاقتباس المختصر: اقتباس جزء من النص الأصلي، مع الإشارة إلى المصدر.

معايير وشروط الاقتباس الصحيح

- الدقة: يجب أن يكون الاقتباس دقيقًا تمامًا، دون أي تغيير في المعنى الأصلي للنص.
- الوضوح: يجب أن يكون الاقتباس واضحًا ومميزًا عن النص الأصلي، باستخدام علامات الاقتباس.
- الشمولية: يجب ذكر جميع المعلومات اللازمة عن المصدر، بما في ذلك اسم المؤلف، عنوان العمل، الناشر، سنة النشر، ورقم الصفحة.
- الاختصار: يجب أن يكون الاقتباس مختصرًا قدر الإمكان، مع التركيز على الأفكار الرئيسية.
- التنوع: يجب تنويع أساليب الاقتباس، وعدم الاعتماد على نوع واحد فقط.

النسبة المسموحة من الاقتباس في البحث العلمي

- تختلف النسبة حسب:
 - نوع البحث (رسالة ماجستير، دكتوراه، مقال علمي).
 - مجال الدراسة.
 - متطلبات الجامعة أو المجلة العلمية.
- النسب التقريبية:
 - رسائل ماجستير ودكتوراه: تتراوح بين 5% إلى 10% من إجمالي البحث.
 - مقالات علمية: تتراوح بين 2% إلى 5% من المصدر الواحد.

كيفية تجنب الاقتباس غير المشروع (الانتحال)

- الفهم العميق للمادة العلمية: قراءة المصادر بدقة واستيعاب الأفكار الرئيسية.
- إعادة صياغة الأفكار: استخدام لغة مختلفة وعبارات خاصة بك.
- الاقتباس الصحيح: وضع الاقتباسات بين علامتي اقتباس وتحديد المصدر بدقة.
- توثيق المصادر: استخدام نظام توثيق موحد (APA, MLA, Chicago).
- استخدام أدوات الكشف عن الاقتباس: هناك برامج تساعد في الكشف عن التشابه بين النصوص.
- التدقيق اللغوي: التأكد من عدم وجود أخطاء لغوية قد تشير إلى الاقتباس.

أهمية الاقتباس الصحيح في البحث العلمي

- النزاهة الأكاديمية: الاقتباس الصحيح والواضح هو دليل على نزاهة الباحث وأمانته العلمية.
- بناء الثقة: عندما يرى القارئ أن الباحث يستشهد بمصادر موثوقة ويستخدم الاقتباس بشكل صحيح، فإنه يثق بمعلومات البحث ويعتبرها موثوقة.
- تطوير المعرفة: الاقتباس يساعد على بناء عمل الآخرين وتطوير المعرفة في المجال. عندما يستشهد الباحث بأعمال سابقة، فإنه يظهر فهمًا عميقًا للموضوع ويضيف إلى الحوار العلمي.
- الاعتراف بالحقوق: الاقتباس هو وسيلة للاعتراف بحقوق الملكية الفكرية للباحثين الآخرين. إنه يعطي كل شخص حقه في الحصول على التقدير لجهوده الإبداعية.
- الالتزام بمعايير النشر: معظم المجلات العلمية والجامعات لديها معايير صارمة بشأن الاقتباس، والالتزام بهذه المعايير ضروري لنشر البحث.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

